

النهاية في غريب الأثر

- { سنا } (س) فيه [بَشَّرَ أُمَّتِي بِالسَّنَاءِ] أي بارَّ تَرَفَاعِ الْمَنْزِلَةِ وَالْقَدْرِ
عند اللّٰه تعالى . وقد سَنَيْ يَسْنِي سَنَاءً أي ارتَفَعَ . والسَّنَى بالقصر : الضَّوُّءُ .
- (ه) وفيه [عليكم بالسَّنى والسَّنىُّوت السَّنى بالقصر : نَبَات معروف من الأدوية له
حَمَلٌ (في اللسان : حمل أبيض) إذا يَبَسَ وَحَرَّ كَتَبَهُ الرِّيحُ سَمِعَتْ لَهُ زَجَلًا .
الواحدة سَنَاة . وبعضهم يرويه بالمدِّ . وقد تكرر في الحديث .
- (ه) وفيه [إنه أَلْبَسَ الْخَمِيصَةَ أُمَّ خَالِدٍ وَجَعَلَ يَقُولُ يَا أُمَّ خَالِدٍ سَنَا سَنَا] قيل
سَنَا بِالْحَبَشِيَّةِ حَسَنٌ وَهِيَ لُغَةٌ وَتَخَفَّفَ نُوزُهَا وَتَشَدَّدَ . وفي رواية [سَنَاهُ
سَنَاهُ] وفي أخرى : [سَنَاهُ سَنَاة] بالتشديد والتخفيف فيهما .
- (س) وفي حديث الزكاة [ما سَقَى بالسَّوَانِي فِيهِ نَفْصُ الْعُشْرِ] السَّوَانِي جمع
سَانِيَةٌ وَهِيَ الذَّاقَةُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا .
- (س) ومنه حديث البعير الذي شَكَأَ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَهْلُهُ [إِنَّا
كُنَّا نُسْنُو عَلَيْهِ] أي نَسْتَقِي .
- ومنه حديث فاطمة رضي اللّٰه عنها [لقد سَنَوْتُ حَتَّى اشْتَكَيْتُ صَدْرِي] .
- وحديث العزّل [إِنَّا لِي جَارِيَةٌ هِيَ خَادِمُنَا وَسَانِيَتُنَا فِي الذَّخْلِ] كأنها كانت
تَسْقِي لَهُمْ زَخْلَهُمْ عَوْضَ الْبَعِيرِ . وقد تكرر في الحديث .
- (ه) وفي حديث معاوية أنه أنشد :
- إذا اللّٰهُ سَنَى عَقْدَ شَدَى تَيْسَرَا (صدره كما في اللسان : .
- وَأَعْلَامٌ عَلِمًا لَيْسَ بِالطَّنِّ أَنْزَهُ .
أو : .
- فَلَا تَيْؤَسَا وَاسْتَغْوِرَا اللَّهُ إِنَّهُ .
ومعنى قوله : استغورا اللّٰه : اطلبوا منه الغيرةَ وهي الميرةُ) .
يقال سَنَى الشَّيْءَ إِذَا فَتَحْتَهُ وَسَهَّلْتَهُ . وَتَسَّنَى لِي كَذَا : أَي تَيْسَّرَ وَتَأْتَى